

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . جَهِيْزَةٌ : عَلَمٌ لِلذَّئِبِ أَوْ عِرْسِهِ أَيْ أُنْثَاهُ أَوْ الضَّيْعُ  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ؛ أَوْ الدُّبَّةُ أَوْ الدُّبُّ وَالْجَيْدُ أُنْثَاهُ أَوْ جِرْوَاهَا . قِيلَ : جَهِيْزَةٌ  
: امْرَأَةٌ حَمَقَاءٌ قِيلَ : هِيَ أُمُّ شَيْبِ الْخَارِجِيِّ وَكَانَ أَبُوهُ أَيْ أَبُو شَيْبِ مِنْ  
مُهَاجِرَةِ الْكُوفَةِ اشْتَرَاهَا مِنَ السَّيِّمِيِّ وَكَانَتْ حَمْرَاءً طَوِيلَةً جَمِيلَةً فَأَرَادَهَا عَلَى  
الْإِسْلَامِ فَأَبَتْ فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ فَتَحْرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي  
شَيْءٌ يَنْقُزُ فَقِيلَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : فَقَالُوا : أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ . قَالَ ابْنُ  
عَدِيٍّ وَابْنُ بَرِّيٍّ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَثَلِ : أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ . غَيْرُ  
مَصْرُوفٍ . وَذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنْهُ : أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ بِالصَّرْفِ . أَوْ الْمُرَادُ  
بِالْجَهِيْزَةِ عِرْسُ الذَّئِبِ أَيْ أُنْثَاهُ وَهِيَ تُحْمَقُ قَالَ الْجَاحِظُ : لِأَنَّهَا تَدَعُ  
وَلَدَهَا وَتُرْضِعُهُ وَوَلَدَ الضَّيْعِ . مِنَ الْإِلْقَةِ كَفِعْلِ النَّعَامَةِ بِبَيْضِ غَيْرِهَا  
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ جَزَلٍ الطَّيْعَانُ : .  
كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادَ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ ... بِبَنِيهَا فَلَمَّ تَرَقَّعَ بِذَلِكَ مَرَقَعًا وَيُقَالُ :  
إِذَا صِيدَتِ الضَّيْعُ كَفَلَ الذَّئِبُ وَوَلَدَهَا وَيَأْتِيهِ بِاللَّحْمِ قَالَ الْكُمَيْتُ : .  
كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ ... لِذِي الْحَيْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسُ عِيَالَهَا  
وَقَوْلُهُ : لِذِي الْحَيْلِ أَيْ لِلصَّائِدِ الَّذِي يُعَلِّقُ الْحَيْلَ فِي عُرْقُوبِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
كَانَتْ جَهِيْزَةٌ امْرَأَةً خَلِيْقَةً فِي بَدَنِهَا رَعْنَاءً يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ  
وَأَنْشَدَ : .  
كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ ... حَيْبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ وَأَرْضُ جَهِيْزَاءُ :  
مُرْتَفِعَةٌ وَعَيْنُ جَهِيْزَاءُ : خَارِجَةُ الْحَدَقَةِ . وَبِالرَّاءِ أَعْرَفُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
مَوْضِعِهِ .  
يُقَالُ : تَجَهَّزْتُ لِلأَمْرِ وَاجْتَهَازْتُ أَيْ تَهَيَّأْتُ لَهُ وَقَدْ جَهَّزْتُهُ تَجَهُّيزًا :  
هَيَّأْتُهُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّيْءِ إِذَا نَفَرَ فَلَمْ يَعُدْ : ضَرَبَ فِي جَهَازِهِ .  
بِالْفَتْحِ أَيْ نَفَرَ فَلَمْ يَعُدْ . وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ الْقَتَبُ  
بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفَرُ مِنْهُ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : عَنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الأَرْضِ .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَرَبُ تُقَالُ : ضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَازِهِ . إِذَا جَفَلَ فَنَدَّ فِي الأَرْضِ  
وَالْتَدَيَّطَ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَحِمْلٍ وَضَرَبَ بِمَعْنَى سَارَ وَفِي مَنْ صَلَا  
الْمَعْنَى أَيْ صَارَ عَاطِرًا فِي جَهَازِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَهْمَزُ .

جَهْمَزَ المَتَاعَ بَعَضَهُ عَلَى بَعْضِ أَي وَضَعَ بَعَضَهُ فَوَقَّ بَعْضُ كَذَا نَقْلَهُ  
الصَّاغَانِيَّ وَلَمْ يَعْزُهُ لِأَحَدٍ . وَالَّذِي ظَهَرَ لِي بَعْدَ تَأْمُّلٍ شَدِيدٍ أَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ  
وَأَصْلُهُ جَمْهَرُ المَتَاعِ جَمْهَرَةٌ وَلِذَا لَمْ يَذْكَرْهُ هُنَا أَحَدٌ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ .  
فَتَأْمُّلٌ .

فصل الحاء المهملة مع الزاي .

حجز